

الموسم الجامعي 2021-2022

تصحيح نموذجي لامتحان السداسي الأول مقياس فكر عربي حديث

أجب عن سؤال واحد على الخيار (الاجابة في شكل فقرة) :

السؤال الأول: (20 نقطة) اشرح مفهوم النهضة العربية وبين أهم أسبابها ونتائجها .

مفهوم النهضة (5 نقاط) لغة :النيضة في المغة من فعل نَيْضَ يَنْيُضُ نِيضًا نِيوضٌ وانتِيض أي قام وانتقل من مكانو، والنيضة في لسان العرب بي الطاقة والقوة.

اصطلاحا :النيضة العربية أو اليقظة العربية أو حركة التنوير العربية في الحالة الفكرية والاجتماعية والسياسية التي سادت في مصر وسوريا وامتدت لتشمل عواصم عربية أخرى ببغداد وفاس خلال القرن التاسع عشر، وبالضبط منذ حممة نابليون على مصر سنة1798 لى بداية الحرب العالمية الأولى سنة.1914 ويعرف المفكر السوري بربان غميون النِيضة بأنها : "نظرية الصعود من درجة الى أعى أو بي ايصال العرب الى مستوى الحضارة الكونية" ، أما اسماعيل صب ري فيعريفيا : "بي بنة مجتمعية تسعى الى اكساب الحياة القومية قدرتيا عمى انتاج المعارف والميا ا رت في تعامل متكافئ مع الحضارة الأخرى".

أسباب وعوامل النهضة العربية:(7 نقاط)

من المعروف تاريخيا أنو منذ سقوط بغداد عمى يد المغول(الحاكم بولاكو) سنة 1251 م، والحيا الفكرية العربية تتجو نحو الانحدار والانحطاط، في شتى المجالات حتى عصر المماليك، ثم شيدت المرحمة الحديثة محاولات لاستعادة الثقافة العربية مكانة مرموقة وذلك بالتجديد من داخل الثقافة العربية ذاتيا أو من خارجيا، ويحصر المؤرخون عدة أسباب ليزه النِيضة نذكر منها:

- سياسة ال تترك، ومعنانا تسمط تركي عمى العالم العربي والاسلامي

- انفتاح العالم العربي عمى الفكر الأوروبي.

- الحممة الفرنسية عمى مصر وبلاد الشام (سوريا ولبنان).

- اصلاحات محمد عمى باشا حاكم مصر.

- البعثات التبشيرية التي سامت في تنشيط الحركة التعميمية .

- ظيور الاستشراق حيث ساهم العمماء الغربيون باعادة اكتشاف مؤلفات فلاسفة الاسلام في

القرون الوسطى فكانوا نب ا رسا مضيبا للأجيال اللاحقة.

3- مظاهر ونتائج النهضة العربية الحديثة (8 نقاط)

تعددت مظاهر النِيضة بين مظاهر تقنية وأخرى فكرية ثقافية ، أم عن التقنية فنذكر :

- ظيور الطباعة والتجارة.

- ظيور الصحف وتنوعها مثل صحيفة الاى ا رم المصرية سنة 1121 م.

- ظيور التنظيمات الادارية الحديثة مثل الحكومات والوزارات والمحافظات الدوائر والبيديات والديوان...الخ

- ظيور الأختام الرسمية والادارية.

- انتشار التقنية في الانتاج الزراعي والصناعي بدخول بعض الآلات الحديثة في عممية الانتاج.

أما عن النتائج الفكرية فيمكن الحديث عن ظيور التيارات الفكرية المختلفة منها:

أ حركات الإصلاح الاسلامي :التي مَنَّمَا محمد بن عبد الوهاب، جمال الدين الافغاني، محمد عبده -

،محمد اقبال، ابن باديس، البشير الاب ا ربيمي... إلخ وقد نادى هذه الحركة ب:

- ضرورة العودة الى الق آ رن والسنة كأساس لوحدة المسممين وتقويم مستدلين بالحديث المأثور (

لا يصحح أمر هذه الأمة إلا بما صمّح بو أوليا (والحديث النبوي : " تركت فيكم ما إن تمسكتم

بو فمن تضموا بعدي أبدا: كتاب الله وسنتي".

- تنقية الدين الاسلامي من الشوائب التي عمقت بو عبر العصور كالبدع والخ ا رفات والاساطير.

- فتح باب الجياد امام المستعمر.

ب ظهور الاتجاهات المادية والميب ا رلية المتأثرة بالنموذج الغربي: والتي مَثَمَا كوكبة من -المفكرين مثل ا رفع رفاة الطيطاوي، شبمي شمیل،

سلامة موسى، طو حسين، زكي نجيبمحمود... إلخ وقد دعا هؤلاء الى :

- ضرورة الأخذ عن الغرب الطرق الحديثة في الاجتماع والسياسة والثقافة والصناعة.

- ضرورة تجاوز المعارف الت ا رثية لأنها لم تعد تساير المرحلة ال ا رنية.

السؤال الثاني: (20 نقطة)

اشرح خصائص الهوية العربية الاسلامية من منظور زكي نجيب محمود.

مقومات الهوية العربية الإسلامية وخصائصها -

أ الوجود (5 نقاط)

إن المقصود بنا من الوجود بو نظرة العربي المسمم الى الوجود ، وي نظرة مستمدة من عقيدته الدينية الإسلامية ، حيث يرگ زكي نجيب محمود أن " صميم الثقافة العربية لا فرق في ذلك بين قديميا وحديثا بو أنيا تفرق تفرقة حاسمة بين الله وخمقو ، بين الفكرة المطمقة وعالم التحول والزوال ، بين الحقيقة السرمدية وحوادث التاريخ " 1 . وأما خصائص الوجود الأول فيو " جوبر لا يتبدل والثاني عرض ويختفي " 2 إن هذه النظرة بي التي يمكن أن ندرجها تحت مبدأ الثنائية ثنائية الوجود لا ثنائية الإلو ومضمونيا أن الوجود قسمين لا يكونان من رتبة واحدة و لا وجو لمساواة بينيم بما الخالق والمخموق ، الروح المادة ، العقل والجسم ، المظمق والمتغير ، السماء والأرض .

ب- الأخلاق (5 نقاط)

يعتقد زكي نجيب محمود أن العربي يولي انتماما كبي ا ر بالأخلاق ، فايما العربي بأن الحضارة الصحيحة إنما تدار عمى محور الأخلاق ، فميس الميم فيمن بذبتو الحضارة أن يكون قويا بسلاحو ، و لا قاد ا ر بمالو ، بل الميم بو أن يقوم التعامل بين الإنسان وربو ، والإنسان والإنسان عمى أنماط رسمتيا السماء لأل الأرض وحيًا عن طريق ابنايا 19 . ولما كانت الأخلاق عمى هذه الدرجة من الأمية ، فإن العربي حسب زكي نجيب محمود يقيم " الأخلاق عمى أساس الواجب لا عمى أساس الفائدة " .

ومن بنا كان من غير المقبول عندنا كما يرگ زكي نجيب محمود أن يقال أن الأخلاق مداربا في نياية الأمر منفعة تعود عمى الناس ، لأننا نرگ أن الفضيمة بي ج ا رة نفسيا ، أ ا ردا لنا الله وعقمانا ، فالفعل عندنا يعد فاضلا في ذاتو بغض النظر عن نتائجو ، أي ضارة بصاحب الفعل أم نافعة لو.

ج- اللغة (5 نقاط)

ولعل ميل العربي الى الإيجاز بو تناسب ذلك مع نظرتو الى الوجود ، فمئن كان في صميم تكوينو العقيمي الثنائية ، أ ك عدم الإهتمام بالألف ا رد وإنما يريد الخلاصة العامة المجردة " ليسيل حمميا معو وبو مسافر في الفلاة عمى ظيور الإبل "

إن العربي حسب زكي نجيب محمود يريد صميم المباب ليظير معو في انتقالو السريع ،ولا يريد التفصيلات التي يثقل حفزيا وحمميا ، و " القرآن الكريم إذا ما وجو الخطاب البني اس ا رئيل أظنب في القول ، وإذا وجييا الى العرب أوجز ، وذلك لإختلاف الفئتين في طريقة الفيم

والتعبير " ومنو يمكن القول أن المغة العربية ليا خاصيتين اثنتين ، الأولى : الإيجاز ، والثانية : التجريد ، وكمثال عمى التجريد أن الشاعر العربي إذا تغزل في ام أرة ، فمم يكن في معظم الحالات يقصد الى ام أرة بعينيا ، بل إن غزلو منصبا عمى نوع الم أرة بأسره ، وكذلك قل فيو إذا وصف جوادا أو بعي ار أو ما شئت مما كان يتعرض لوصفو

د- الفن (5 نقاط)

ولم يقتصر تأثي الاسلام في الحث عمى تعمم الفنون بل قد جاء فيما يرگ زكي نجيب محمود مرآة لمعقيدة الوجودية لمعرب ، " فالشاعر العربي إذا تغزل في ام أرة ، فمم يكن في معظم الحالات ، بل ان غزلو منصب عمى نوع الم أرة بأسره ، وكذلك قل فيو إذا وصف جوادا يقصد الى ام أرة بعينيا ، أو بعي ار أو مما شئت مما كان يتعرض لوصفو " وبى الصورة نفسيا تتكرر بالنسبة الى الزخرفة ، حيث تتخذ شكل وحدات متكررة كما في الوحدات الزخرفية عمى جد ارن المساجد ، وبذه الوحدات المتكررة " اينما وجدتيا ترك عيناك قد انتقمت من طرف الى طرف دون ان يكون ناك ما يستدعي الوقوف ، الا ان

يكون الحائط المزخرف قد انتهى ، وعندئذ ينتهي دور البصر ، ويأتي دور الخيال ، لأنو بو الذك يستكمل تسمسل الوحدات الى ما نياية " واما عن فن الرسم ، فانك تجد حسب زكي نجيب محمود رسوم الطير والحيوان والنبات ، كما ت اربا مثلا في سجادة او فوق آنية فخارية ، فنجد الفنان العربي يعتمد اسمال

التفصيلات كما بي الحال اليوم في الفن التجريدي المعاصر " فكأنما يرسم تخطيطا لطائر ولا يرسم طائر ار ، او يخطط لغ ا زلة ولا يرسم غ ا زلة "